الثلاثاء 7 تموز/يوليو 2026
22 محرم 1448هـ - العدد (1885)
100 ريال
16 صفحة
www.laamedia.net

القحوم السلام مع السعودية يبدأ باعترافها بالواقع

إعلام صهيوني يقر: حصار مطار صنعاء مصلحة صهيونية أداتها الرياض

البرازيل تسلم الراية للأرجنتين وتغادر المونديال

فيروس أم شائعة ؟!

كساد كبير يضرب مزارع الدواجن في اليمن

عنوسة

صفارة ترامب أعلى من صافرة التحكيم

فيتو أمريكي بوجه المونديال

دور الـ 16

البرازيل × النرويج
2-1

المكسيك × إنجلترا
3-2

العـــدد 1885
الثلاثاء 7 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

طالبها بالتخلـــي عن أوهـــام الماضـــي

القحوم: السلام مع السعودية يبدأ باعترافها بالواقع

صنعاء

قـال علـي القحـوم، عضـو المكتب السياسـي لحركـة أنصـار اللـه، إن صنعـاء تمثـل عاصمة اليمـن والوحدة والجمهورية والدولـة والقيادة، مؤكداً أنهـا حقيقـة ثابتـة وراسـخة تشكلت بالتضحيات ولا يمكن تجاوزها.

وأضـاف القحـوم، في سلسـلة تدوينات نشرها على منصة "إكس"، أن من يراهن على تغيير هذا الواقع يعيش الأوهـام، مؤكـداً أن أيـادي الاسـتعمار والهيمنة الخارجية ستقطع، ولن تنجح في تحقيق أهدافها.

وأشـار إلى أن السـنوات الماضيـة أثبتـت عظمة وبسـالة المقاتل اليمني، وما حققته قواتنا المسلحة من معادلات ردع استراتيجية ضد قوى العدوان.

وبشـأن العلاقة مع السعودية، دعا القحوم الرياض إلى إعادة قراءة المشهد بعد مرور عشـر سـنوات مـن العدوان، والتخلـي عن أحـلام الماضـي، معتبراً أن نتائج العدوان جاءت عكس الأهداف التي أعلنتها.

وأكـد أن السـعودية إذا كانـت جادة في تحقيق السـلام، فإن عليها التعامل مع اليمن على أساس النـد للند، دولة مقابل دولة، والقبول بالواقع، والعمل علـى بناء علاقات قائمـة على المصالح المشـتركة، والأمن والاستقرار، وحسن الجوار، والاحترام المتبادل، بعيداً عن المؤامرات والاستعداء.

القبض على متهـم جديد في جريمـــة قتل وتعذيب زوجين بصنعاء

صنعاء

تمكنت إدارة أمن منطقة بني الحارث الغربية بأمانة العاصمة صنعاء، بالتنسيق مع استخبارات الشرطة ومباحث العاصمة، مـن إلقاء القبض على المتهم الثاني في جريمة القتل والسـرقة والتعذيـب التي وقعت في 9 حزيـران / يونيو 2026 بقرية بني عاصـم، مديرية بني الحـارث، وراح ضحيتهـا المواطن يحيى أحمد الحياسي وزوجته سيدة حسين الحياسي.

وجـاءت عملية القبض على المتهم اسـتكمالاً للجهود الأمنية المكثفة التي بُذلت لكشف ملابسات الجريمة وتعقب المتورطين فيها.

وكانت الأجهزة الأمنية قد تمكنت، مطلع شهر محرم الجاري، من القبض على المتهم الأول، سـالم محمد ماطري، إثر عمليات تحـرٍّ ورصـد ومتابعة أمنية واسـعة، شـاركت فيهـا إدارة أمن المديرية، ومباحث العاصمة، وأمن محافظة الحديدة.

وأوضحـت إدارة أمـن منطقة بني الحـارث الغربية أن المتهم الثـاني، ويدعى سليم محمد الضـاوي، ألقي القبض عليه في قرية بني عاصم، مشـيرةً إلى أنه أقرّ خـلال التحقيقات الأولية بمشاركته مع المتهم الأول في ارتكاب الجريمة.

وأكدت إدارة أمن المنطقة أنه تم استكمال الإجراءات القانونية بحق المتهم وإحالته إلى الجهات المختصة، في طريق اسـتكمال التحقيقات وتقديمه للعدالة، مشـددةً علـى أن الأجهزة الأمنية سـتواصل جهودهـا في ملاحقـة وضبط كل من يثبـت تورطه في ارتكاب جرائم، بما يعزز الأمن والاسـتقرار ويحفظ أمن وسلامة المواطنين.

قتيل و3 جرحى بتجدد الاشتباكات القبلية في شبوة

شبوة

قُتـل شـخص وأصيـب ثلاثـة، بينهـم امرأتـان، في حصيلة أولية للاشـتباكات المسـتمرة لليـوم الثاني على التوالي بين أفراد قبيلة آل عديـو القميشـي في منطقة خبر لقموش بمحافظة شبوة المحتلة، وسـط محـاولات قبليـة لاحتـواء التصعيد.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات، التي استخدمت مختلـف أنـواع الأسلحة، تجددت فجر أمـس، وأسـفر عنها وفاة شـخص يدعى أحمد سـعيد بـن عديو متأثـراً بجراحه، فيما أصيب مقبل ناصر صالح عديو القميشي، كما أصيبت امرأتان من القبيلة نفسها.

وأضافت المصـادر أن القتال ألحق أضراراً بمنـازل وممتلـكات الأهالي، وأثـار حالة من الذعر بـين النسـاء والأطفال، وعطـل أعمال السكان وتتزايد المخاوف من اتساع رقعته إذا لم تُكلل الجهود القبلية بالنجاح في إيقافه.

في السـياق، توجهـت أمـس وفـود قبلية من محافظتي شـبوة وأبـين إلى منطقة الخبر، في إطـار جهـود وسـاطة تهـدف إلى إيقـاف الاشـتباكات وحقن الدماء بـين أفراد قبيلة آل عديو.

وتشهد محافظة شبوة انفلاتاً أمنياً وتفشياً واسـعاً لقضايا الثأر والاحتراب، وسط مساع حثيثـة يبذلهـا الاحتلال لتأجيـج الصراعات بين قبائل المحافظة.

احتجاجـات في المكلا علـى تردي الأوضاع المعيشـية

حضرموت

شـهدت مدينـة المـكلا، عاصمـة محافظة حضرموت المحتلة، أمس، احتجاجات شارك فيهـا مئـات المواطنـين، للمطالبـة بإنقاذ حياتهـم المعيشـية من الانهيار المتسـارع، وتوفـير أبسـط الخدمات الأساسـية، في ظل التدهور الاقتصادي الذي ينهش المحافظات المحتلة ويضاعف معاناة السكان.

ورفع المحتجون لافتات وشـعارات تدعو إلى تحرك عاجل لإصلاح الوضع الاقتصادي، مؤكديـن أن تحرير الجمارك وتحسـين قيمة العملة وتخفيض الضرائب والرسوم، خطوات لا بـد منهـا لتخفيـف الأعباء عـن المواطنين وإنعاش الحركة التجارية المتوقفة.

وشـدد المحتجون على أن استمرار تراجع الأوضـاع وارتفـاع تكاليف المعيشـة يفرض على حكومة الفنادق مسؤولية التحرك الجاد لوضع حلول عملية ومسـتدامة، مشيرين إلى أن الكهرباء والمياه والرعاية الصحية ليست امتيازات، بل حقوق أساسية باتت غائبة عن حياة الناس، فيما يظل المواطن وحده يدفع ثمن الفشل والفساد.

ذُعر يتجاوز الرياض إلى «تل أبيب»

إعلام صهيوني: كسر الحصار عن مطار صنعاء أسقط رهانات عقد كامل

صنعاء أثبتت قدرتها على تجديد ترسانتها أسرع من قدرتنا على إضعافها

عادل بشر

منذ اللحظة التي حطّت فيها الطائرة المدنية التابعة لشركة "ماهان" الإيرانية في مطار صنعاء الدولي، فجر الثالث من تموز/ يوليو الجاري، لم يقتصر الارتباك على الرياض، التي فشلت في اعتراض الطائرة والإبقاء على الحصار الجوي المفروض على اليمن، وإنما امتد سريعاً إلى فلسطين المحتلة، حيث تحول الحدث إلى مادة رئيسية متوالية في الإعلام الصهيوني، وسط تحذيرات "إسرائيلية" متصاعدة من أن ما جرى يُمثل نقطة تحول استراتيجية تُسقط واحدة من أهم ركائز المنظومة الأمنية التي اعتمد عليها الكيان خلال السنوات الماضية.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية، أمس، تقريراً مطولاً حمل عنوان "استسلام السعودية في اليمن: الطائرة الإيرانية تهدد إسرائيل"، اعتبرت فيه أن وصول الطائرة إلى صنعاء يمثل تطوراً بالغ الخطورة، ليس على السعودية وحدها، وإنما على "إسرائيل" أيضاً، لأنه نسف عملياً رهانات الحصار المستمر منذ 2015.

واستهلت الصحيفة تقريرها بعبارة لافتة تعكس حجم القلق داخل الكيان الصهيوني، قائلة: "في صباح واحد، انقلبت موازين القوى في الشرق الأوسط رأساً على عقب"، مضيفة أن الطائرة الإيرانية التي وصلت إلى صنعاء وغادرت في اليوم نفسه وعلى متنها وفد رسمي من صنعاء، قدّمت، وفق تعبيرها، "حكماً قاطعاً ومدمراً على بنية الأمن الإقليمي التي بناها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان".

ويرى التقرير الصهيوني أن مجرد هبوط الطائرة في مطار صنعاء وفشل اعتراضها من قبل المقاتلات السعودية، يمثل "انهياراً بنيوياً كارثياً"، نتيجة ما وصفه التقرير بـ"خطأ استراتيجي فادح ارتكبته القيادة السعودية"، معتبراً أن الرياض وهي تسعى لحماية مشاريعها الاقتصادية، استسلمت لطهران وحلفائها، الذين -بحسب التقرير- حققوا "أكبر انتصار إقليمي" منذ سنوات.

وأوضح أن "القيادة السعودية أدركت أن غارة جوية واحدة بطائرة مُسيّرة تابعة لصنعاء، على الحي المالي في الرياض، كفيلة بتقويض ثقة المستثمرين فوراً". ووصف التقرير ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأنه "تحول إلى سياسة الاسترضاء المطلق"، لاسيما مع طهران، لثقته التامة بأن جيشه وقدراته العسكرية، وإن كانت ضخمة، لن يستطيع من خلالهما تحقيق طموحاته للمملكة، وتصويرها بأنها "واحة استقرار".

القراءة "الإسرائيلية" لتطورات مطار صنعاء كشفت أن المخاوف لم تعد مرتبطة بالسعودية فقط، وإنما بما سيترتب على إعادة تشغيل المطار؛ إذ يعتبر كيان الاحتلال أن فتح المجال الجوي أمام الرحلات القادمة إلى العاصمة صنعاء، يعني عملياً إسقاط أحد أهم القيود التي كان يراهن عليها لتقويض وإضعاف القدرات اليمنية. ولهذا ركز التقرير على التحذير من أن "إسرائيل" بنت جزءاً مهماً من استراتيجيتها العسكرية ضد صنعاء على فرضية استمرار تحالف العدوان السعودي في الحصار الجوي بالتوازي مع الحصار البحري، مؤكداً أن رحلة الثالث من تموز/ يوليو "أثبتت زيف هذا الافتراض"، وأجبرت المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" على إعادة حساباتها بالكامل.

من تلك الحسابات، وفقاً للتقرير الصهيوني، الإقرار بأن صنعاء لديها "جيش عابر للحدود مسلح بصواريخ باليستية متطورة وصواريخ كروز وذخائر متسكعة قادرة على ضرب المدن الإسرائيلية".

ولم تغفل "يديعوت أحرونوت" الإشارة إلى التأثيرات التي أحدثتها عمليات الإسناد اليمنية لغزة، مؤكدة أن الضربات بعيدة المدى التي استهدفت العمق الصهيوني، إلى جانب الحصار البحري الذي فرضته صنعاء على السفن "الإسرائيلية" والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، أدت إلى نتائج مباشرة على اقتصاد الكيان، وفي مقدمتها الشلل الذي أصاب ميناء "إيلات" (أم الرشراش)، والذي أوضحت الصحيفة إنه لا يزال، حتى الآن، يعاني من توقفات تشغيلية خانقة نتيجة الحصار البحري اليمني.

وفي اعتراف آخر يحمل دلالات عسكرية مهمة، تؤكد الصحيفة الصهيونية أن صنعاء أثبتت قدرتها على تجديد ترسانتها العسكرية، أسرع من قدرة "القوات الإسرائيلية وحلفائها على إضعافها".

وتأتي هذه المخاوف "الإسرائيلية" بعد أيام من وصول رحلة مدنية تابعة لشركة "ماهان" الإيرانية إلى مطار صنعاء، بالتزامن مع المواقف الحازمة التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية ووزارة الخارجية في صنعاء، والتي أكدت بوضوح أن قرار فتح المطار وكسر الحصار حق سيادي غير قابل للمساومة، وأن أي اعتداء يستهدف المطار أو الرحلات المدنية سيقابل برد مناسب، في رسائل عززت القناعة داخل دوائر الاحتلال بأن معادلة الحصار السابقة لم تعد قائمة.

ولعل أكثر ما يلفت الانتباه في تقرير "يديعوت أحرونوت" ليس فقط وصفه لما جرى بأنه "انهيار" لمنظومة الردع، وإنما اعترافه الصريح بأن ما حدث في مطار صنعاء غيّر ميزان التقديرات الأمنية "الإسرائيلية"، وأثبت أن الخوف من كسر الحصار لم يعد هاجساً سعودياً فحسب، وإنما أصبح هاجساً "إسرائيلياً" معلناً، تتعامل معه الصحافة الصهيونية باعتباره أحد أخطر التطورات التي شهدتها المنطقة منذ اندلاع معركة إسناد غزة.

وإنْ فتحت القدس!

يروضكَ المنحدرون من بيئة الانغلاق والعصبية وتقديس العرق والقبلية على تقبل النقص، والتصالح مع الباطل، والتعايش مع الظلم والظالمين.

هل علم الناسُ: أن المشاريع العظيمة؛ ذات الكمال من حيث الصحة والمصداقية والبناء المفاهيمي الشامل لكل ما يدخل ضمن متطلبات الحياة والأحياء؛ لا تكفي وحدها لضمان الوصول إلى شط النجاة، ولا تستطيع بلوغ غاياتها أياً كان مرجعها؛ ومدى مطابقتها للحق والعدل والخير والجمال؟ فالقصة ليست بأي حال من الأحوال: أن الدولة الفلانية فشلت؛ لأن مشروعها الفكري والثوري؛ قائمٌ على نظرية فلسفية مصدرها الإنسان؛ أو أن الدولة الأخرى نجحت؛ لأن مشروعها مستمدٌ من الوحي، ومنضبط بضابط الوحدانية، ومستندٌ إلى حركة الأنبياء والرسل، ومنقاد لما أرسوه؛ وإنما هي بكل وضوح: قصةُ النخبة أو الطليعة أو الخواص؛ سمهم ما شئت؛ فهؤلاء هم الداء والدواء؛ فبهم تهدم مباني الحق والحقيقة، وتمسخ النظريات، وتهان وتتعطل وتحرف مفاهيم السماء؛ وإليهم يرجع كل شيء متعلق بالفساد والهلاك لمعنى الأرض والإنسان.

لا تكفي البدايات وحدها؛ لكي تقول عن نفسك: إني أنا المالك لكل ما من شأنه إكسابي الفوز والفلاح؛ ومنحي كل مقومات البقاء والاستمرارية في طريق التمكين والظهور؛ فأنا ابن مشروع إلهي المصدر؛ محمدي الحركة والفعل؛ رسالي الخط والقادة؛ فكم من رجل بدأ من الله، وانتهى إلى إبليس! وكم من رجل انطلق من منطلق الوحَدانية لله؛ فلما تم له ما أراد؛ تحول إلى فرعَون!

إن أول خطوة لزوال أي جماعة أو حركة أو حزب؛ هي: السكوت عن أي مخالفة أو فساد أو انحراف أو ظلم في الداخل؛ بحجة: «الحفاظ على المكتسبات العامة والتفرغ للقضايا الكبرى».

إن الدولة التي تنظر إلى الحق والعدل نظرةً تقسمه إلى قسمين: «قضايا صغرى وثانوية» و«قضايا كبرى وذات أولوية» حكمت على نفسها بالفناء ومن حيث تدري أو لا تدري!

إذ الحق منظومةٌ واحدة؛ لا تقبل التجزيء؛ ولا الإرجاء: بحجة: الأهم فالمهم: فالذين رضوا «بمخرجات السقيفة» بحجة «الحفاظ على بنية الدولة» مع علمهم «بما تم يوم الغدير» هم الذين أسسوا لهدم كل شيء في ما بعد! والسلطة التي تفرق بين الناس في الحقوق والواجبات؛ وتصنع تمايزا طبقيا؛ وتضرب «عمار» وتنفي «أبا ذر» وتغتال «ابن عبادة» وتقدم «قريش لقرشيتها» هي السلطة المنقلبة على الأعقاب؛ والملعونة عند الله والناس؛ والمدانة في محكمة التاريخ؛ والداخلة مدخل المجرمين يوم القيامة؛ وإن قامت بفتح بيت المقدس!

العدد 1885
الثلاثاء 7 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

بعد إطلاق الرصاص عليها

الضالع: مرتزقة يتقطعون لسيارة مواطن وينهبون شحنة قات

الضالع

تعرضت سيارة مواطن يدعى «محمد محمود الجابري»، أمس، لعملية تقطع من قبل عصابة مسلحة تابعة للمرتزقة في محافظة الضالع، تخللها إطلاق نار على السيارة ونهب حمولتها من القات، بحسب ما أفادت به مصادر محلية.

وأوضحت المصادر أن الحادثة وقعت أثناء نقل الجابري شحنة قات قادمة من منطقة دمت، حيث اعترض طريقه مسلحون مرتزقة، وأطلقوا النار على سيارته قبل أن يقدموا على نهب الحمولة.

وأثارت الواقعة استياءً واسعًا بين المواطنين، الذين اعتبروا ما حدث اعتداءً على حرية التنقل والتجارة، مشيرين إلى أن أسواقا عدة، بينها سوق ردفان، تستقبل بشكل معتاد كميات من القات القادمة من دمت ومريس.

تجدد المعارك في الساحل الغربي

الساحل الغربي

تجددت، أمس، المواجهات المسلحة بين قوات الجيش ومرتزقة العدوان في جبهة حيس بمحافظة الحديدة، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية جديدة للمرتزقة.

وأفادت مصادر محلية بأن فصائل الارتزاق المدعومة من السعودية شنت هجمات على قوات الجيش بهدف استعادة مواقع خسرتها في جبهة حيس خلال مواجهات الأحد، وسط اشتباكات استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، دون الإعلان عن تغيرات ميدانية.

وكانت فصائل المرتزقة المعروفة باسم "الزرانيق" أعلنت عن مصرع نحو ثلاثين عنصرا بين قتيل وجريح في صفوفها خلال مواجهات الأحد، فيما أشار الصحفي السعودي علي العريشي إلى خسارة الفصائل المدعومة من الرياض عدداً من المواقع في الجبهة، الأمر الذي دفعها إلى الانسحاب باتجاه المناطق الجنوبية من الساحل الغربي. وشيعت فصائل العدوان أمس في مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة، جثامين 14 من عناصرهم سقطوا أمس الأول باشتباكات مع قوات الجيش في مديرية حيس.

أجمل التهاني للشاب الخلوق
سلطان العفيف
بمناسبة الزفاف
المهنئون: عبدالله الحسامي
صالح الطرساني
محمد صالح الطرساني
عرفات صالح الطرساني

نقاريا

هوية الصراع

إبراهيم الحكيم

تجاوز العالم منذ الثورة الصناعية، باستثناء المنطقة العربية والإسلامية، صراع الأفكار والعقائد إلى صراع الاحتلال المسمى تجميلا «الاستعمار» والفوائد ممثلة في الموارد والطاقة والأسواق.

لكن اللافت والمريب للمتابع اللبيب، هو عودة طابع العقائد إلى واجهة صراع قوى النفوذ والهيمنة الدولية، رغم ادعائها «العلمانية» بمفهوم «فصل الدين عن الدولة»، وهو ادعاء غير حقيقي.

لجأت دول الغرب المسيحي إلى رفع راية العلمانية بعد قرون دامية بدورات صراع الأفكار والعقائد بين الكنائس والطوائف، حصدت عشرات الملايين وأجرت أنهارا من الدماء حتى مطلع القرن السابع عشر.

لكن قيام دول الغرب الحديث على فصل نظام الدولة الحاكم عن الدين وتبني مذهب أو طائفة بعينها، بدا فعليا إجراء سياسيا مرحليا تكتيكيا لتذويب العصبية الدينية الطائفية وفورة دورات صراعها.

يظهر هذا في تركيبة النظم السياسية لدول الغرب المسيحي وتمسكها بأن يكون الرئيس أو الملك متدينا ومن طائفة الأغلبية، ونبيلا من أسرة معروف نسبها وليس نتاج السفاح المباح علمانيا!

أقرت دساتير وتشريعات دول الغرب المسيحي مبدأ حرية الفكر والاعتقاد والطقوس والشعائر لكنها لم تلغ عطلة أيام «القداس» الأسبوعية والأعياد الدينية السنوية «المسيحية» و«اليهودية».

ومع أنها ألغت حدود الله (عقوبات الشرائع السماوية) وكفلت تدريجيا حرية الخمر والقمار والربا والزنا ومؤخرا اللواط والسحاق (المثليين): أبقت التدين شرطا غير مقنن، لتقلد المناصب العامة.

تأخذ عودة انطباع الصراع بطابع العقائد وسم الصهيونية، وهناك اليوم ما يعرف بـ«المسيحية الصهيونية» وهي تتغلغل في مفاصل دول العالم ونتائج هذا التغلغل الإرهاب «الأنجلو صهيوني» في أنحاء العالم.

بزشكيان وقاليباف ونجل قائد الثورة الإسلامية إلى العراق للمشاركة في مراسم التشييع

«فايننشال تايمز»: جنازة آية الله الخامنئي الأكبر في التاريخ

بن كاسبيت: «إسرائيل» خرجت من المواجهة مع إيران أكثر هشاشة

تقرير

على امتداد عشرة كيلومترات غصّت بجمر الغضب ورايات الثأر القانية، تحولت العاصمة الإيرانية طهران، أمس الاثنين، إلى محيط بشري هادر لم تشهده البشرية في تاريخها الحديث، إذ زحف الملايين منذ ساعات الفجر الأولى إلى شارع وساحة «آزادي» في قلب العاصمة، لتشييع الجثمان الطاهر لقائد الأمة الإيرانية ومهندس انتصاراتها، الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

وانطلق الموكب الجنائزي الأسطوري من ساحة الإمام الحسين وصولاً إلى ساحة آزادي، في مشهد ملحمي مهيب وضمن برنامج التشييع الممتد لستة أيام.

وأعلن قائد حرس الثورة في طهران، العميد أحمد ذو القدر حسن زادة، أنه نظراً للكثافة المليونية التي جعلت الحركة مستحيلة في شوارع العاصمة، فقد تم نقل نعش قائد الثورة في نهاية المراسم عبر مروحية عسكرية لتحلّق به فوق مسار التشييع وتلقي النظرة الأخيرة على الملايين، قبل أن يُختتم المشهد عند الساعة الخامسة مساءً لنقل الجثامين الطاهرة إلى مدينة قم المقدسة لتشييع اليوم الثلاثاء.

هذا المشهد الإعجازي وثقته الصحافة الدولية بالذهول؛ إذ أكدت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أن ما بين 12 و15 مليون شخص حضروا جنازة آية الله الخامنئي في طهران وحدهم حتى الآن، ما يجعلها رسمياً أكبر جنازة في التاريخ الحديث.

وبدورها، نقلت وسائل إعلام غربية أن تدفق الحشود تواصل بكثافة غير مسبوقة، واصفةً المشاهد بأنها «هائلة وفوق القدرة على الاستيعاب».

ومن منصة التشييع، أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محمد باقر ذو القدر، أن المراقبين الأذكياء لمسوا اليوم ولادة معادلة استراتيجية جديدة تشكّلت في طهران، مؤكداً أن زحف الملايين بالأعلام الحمراء وهتافات القصاص يمثل رسالة صريحة وقاطعة من الشعب الإيراني إلى أعداء هذا الوطن بأن خيار المقاومة قد تجذر كعقيدة وجودية لا تراجع عنها.

اعترافات صهيونية: «إسرائيل» خرجت أكثر هشاشة

في مقابل الطوفان البشري في طهران، ضربت الصدمة والاعترافات بالفشل أركان كيان الاحتلال الصهيوني؛ فقد كشف الكاتب الصهيوني البارز بن كاسبيت، في مقال استراتيجي نشره موقع «المونيتور» الأمريكي، عن إقرار واسع وموجع بين المسؤولين والخبراء الأمنيين في الكيان بارتكاب أخطاء استراتيجية فادحة وقاتلة خلال العدوان على إيران والمرحلة التي أعقبتها.

وأوضح كاسبيت أن العديد من المسؤولين في المؤسسة الأمنية يعتقدون جازمين أن «إسرائيل» خرجت من هذه المواجهة في وضع استراتيجي أضعف وأكثر هشاشة بكثير مما كانت عليه قبل اندلاعها، على المستويين السياسي والدبلوماسي، مرجعاً هذا الفشل الذريع إلى انتقال الاهتمام الدبلوماسي الدولي بالكامل من ملف البرنامج النووي الإيراني وصواريخ طهران الباليستية إلى قضية فرض السيادة الإيرانية المطلقة وحرية الملاحة في مضيق هرمز، وهو ما يُعد بحسب التقييم الصهيوني خسارة وإخفاقاً استراتيجياً وتاريخياً غير مسبوق أدى إلى تعقيد كافة جبهات القتال حول الكيان.

وتوقف بن كاسبيت عند تهافت الرواية الرسمية للاحتلال، معتبراً أن تصريحات رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو التي زعم فيها كذباً أن إيران كانت تمتلك أسلحة نووية، لم تكن سوى محاولة يائسة ومفضوحة لتزوير الوقائع وإثارة مخاوف الشارع الصهيوني قبيل الانتخابات لتبرير الفشل الدبلوماسي والعسكري.

ونقل الكاتب عن مصدر دبلوماسي صهيوني رفيع المستوى توقعه بأن يكثف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضغوطه على نتنياهو لإجباره على سحب قوات الاحتلال المنكسرة من جنوب لبنان ضمن تفاهمات تلهث واشنطن للوصول إليها مع طهران، في حال تحقق تقدم فعلي في المحادثات، مبيناً أن نتنياهو بات يعيد صياغة خطابه حول البرنامج النووي فقط لتبرير الهزيمة أمام أنصاره.

بزشكيان وقاليباف إلى العراق

وامتداداً للملحمة التي تتعانق فيها الساحات وتتكامل فيها الجبهات، يتوجه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، اليوم الثلاثاء، إلى العاصمة العراقية بغداد، على رأس وفد رسمي رفيع يضم رئيس مجلس الشورى، محمد باقر قاليباف، والنجل الأكبر للقائد الشهيد، لحضور مراسم التشييع الكبرى والوداع الخاص المرتقب في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة يوم الأربعاء 8 تموز/ يوليو؛ إذ يستعد الحشد الشعبي والعتبات المقدسة لاستقبال النعش الشريف بمشاركة ملايين المحبين والمقاومين لزيارة العتبتين العلوية والحسينية.

وتأتي هذه المحطة الاستراتيجية في العراق بعد استكمال مراسم الوداع الشعبي والعزاء اليوم الثلاثاء في مدينة قم المقدسة وانطلاق موكبها من مسجد جمكران، ليعود الجثمان الطاهر لاحقاً إلى إيران يوم الخميس 9 يوليو/ تموز، ليوارى الثرى في مسقط رأسه بمدينة مشهد المقدسة، بجوار مرقد الإمام علي الرضا.

وأكدت السلطات الإيرانية الاستنفار والجاهزية القصوى لكافة قواتها المسلحة من أجل تأمين كافة مراحل العزاء، مشددة على أن هذا الالتحام بين القيادة الإيرانية ومحور المقاومة في اليمن ولبنان والعراق وفلسطين يثبت للعالم أجمع أن بنود التفاهمات لم يكتبها الحبر، بل صاغها رصاص وعزم المجاهدين في الميدان.

www.laamedia.net

العـــدد 1885

الثلاثاء 7 تموز/ يوليو 2026

الرياض تُهزم مرتين وتقف علـــى أعتاب الثالثة

مُنيت السعودية بهزيمتين استراتيجيتين فادحتين، وهي اليوم تقف على أعتاب الثالثة. في المرة الأولى، غرّت الرياض أحلامها بأن اليمن "لقمة سائغة"، متوهمة أن المعركة العسكرية لن تتجاوز أسابيع. حين أطلقت ما أسمتها "عاصفة الحزم" في عام 2015 دون سبب أو مسوغ قانوني أو أخلاقي، لم يكن هدفها مجرد إعادة ما سمتها "شرعية"، بل كان طموحاً جيوسياسياً بالسيطرة على السواحل والموانئ والجزر الاستراتيجية، وعلى رأسها باب المندب، والحاق المناطق الشرقية والجنوبية الغنية بالنفط بالخارطة السعودية.

محمد الفرح*

بعد القضاء على القوى الوطنية الحرة كانت الخطة تقضي بتصفية الأدوات المحلية تباعاً بعد تحقيق الأهداف، وهو ما تجلى في تعاملها مع "الانتقالي" والاغتيالات التي طالت كل من عارضوا هذه الأوهام، وكذلك طرد الإمارات من المشهد لتستفرد بالنفوذ والسيطرة.

لكنها اصطدمت بثبات يمني صلب، جرّها إلى دوامة استنزاف شوهت سمعتها الدولية، وأجهضت رؤيتها التنموية "2030"، وكبّدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وصولاً إلى استهداف منشآتها النفطية في "أرامكو" وغيرها، مما كرس فشلاً استراتيجياً لا جدال فيه.

أما الهزيمة الثانية، فقد تبلورت في مرحلة "خفض التصعيد"، حيث ظنت الرياض أنها قادرة على لملمة أوراقها، وإعادة ترتيب مرتزقتها من محليين إلى شركات أمنية دولية (بلاك ووتر، وداين جروب، والسودانيين) لتعويض فشل الحرب الصلبة بحرب ناعمة وسياسة المراوغة. وسبب الفشل الثاني هو الرهان على ما يلي:

أولاً: الرهان على عامل الزمن:

نظرت الرياض إلى "أنصار الله" كـ"حالة مؤقتة"، راهنت على إنهاكها سياسياً واقتصادياً. فقد سعت لفرض عزلة، من خلال تشويههم، وحاولت إحياء تحالفات قبلية واهية أملاً في تفكيك القوى الوطنية، لكن الزمن أثبت أن هذه القوى تزداد تماسكاً وقدرة على إدارة الدولة.

ثانيا: الرهان على الضغوط الاقتصادية:

مارست الرياض حصاراً خانقاً على المطارات والموانئ، ونهبت الثروات الوطنية، وحولت البنوك إلى أدوات لتركيع الشعب. توهمت أن الفقر والجوع سيولدان انفجاراً داخلياً يُسقط صنعاء في حضنها كهدية، فإذا بالواقع يُثبت أن الإرادة الوطنية والتماسك والوعي الشعبي أصلب من الحصار.

ثالثاً: الرهان على الاستنزاف العسكري:

اعتمدت استراتيجية مشاغلة عسكرية عبر الأدوات المحلية، في الجبهات، وكذلك عملت على زرع خلايا أمنية واستخباراتية. وقد سقطت هذه الورقة لأن صنعاء لم تنشغل يوماً بالأدوات عن الأصل، وظلت عيناها شاخصتين نحو الرياض. فبعد 11 عاماً من الزحف والقصف، أثبت هذا الأسلوب استهلاكه وعجزه عن تحقيق أي نصر.

رابعاً: راهنت على الضغوط الدولية والتحولات الإقليمية:

راهنت الرياض على المتغيرات الإقليمية والدولية، معلقة آمالاً كبيرة على الإدارة الأمريكية (عهد ترامب) لسحق خصومها. وعندما اتخذت صنعاء موقفها المبدئي المساند لغزة، انخرطت الرياض بوضوح في الصف الأمريكي-"الإسرائيلي"، وأنشأت تحالفات للتصدي للعمليات في البحر الأحمر. كما ظنت أن العدوان الأمريكي-"الإسرائيلي" على إيران ومحور المقاومة سينتهي بكسر هذه القوى، فإذا بالمحور يخرج أكثر تماسكاً ووحدة في "وحدة الساحات"، وباتت صنعاء لاعباً إقليمياً لا يمكن تجاوزه.

خامساً: الرهان على المظلة الأمريكية:

وقد سقطت هذه الورقة وتهاوت أسطورة الحماية الغربية عندما عجزت واشنطن عن تأمين سفنها في البحر أو حماية قواعدها في الخليج، وعجزت عن فك الحصار على موانئ العدو "الإسرائيلي" وحماية سفنه التي تم إغراقها امام اعين واشنطن.

هذا التحول الاستراتيجي كشف ضعف المظلة التي كانت تستند إليها الرياض، وحولها إلى أداة مستهلكة لا تخدم إلا استمرار الغرق في المستنقع اليمني.

سادساً: الرهان على التسوية وفق إملاءاتها:

بعد عقد من الزمن، باتت الرياض تدرك أن الحل يكمن في التسوية، لكنها ترفض استحقاقاتها. هي لا تريد سلاماً، بل تريد "تحصيناً" لمكاسبها، وتحولاً من عدو معتدٍ إلى "وسيط" يفرض شروطه.

إنها ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة، وتماطل في الملف الإنساني والأسرى، وكثفت الضغوط الاقتصادية والحصار وأثارت المشاكل الداخلية واصبحت تستخدم "عملية السلام" شماعة لربح الوقت، والتحشيد العسكري، ومواصلة الخنق الاقتصادي.

نحو الهزيمة الثالثة

اليوم، تقف الرياض على أعتاب هزيمة تاريخية ثالثة. صنعاء التي كسرت الحصار لم تعد تقبل بأقل من استعادة كامل السيادة والحقوق.

إن الرياض اليوم، بعد استهلاك كل أوراقها طوال 11 عاماً، أضحت أعجز من أي وقت مضى، بينما تزداد صنعاء قوة باستنادها إلى التفاف القبائل، وغليان الشارع ضد مسببي الكارثة الاقتصادية، وتطور القوة الصاروخية والمسيرة التي أعادت رسم قواعد الاشتباك.

ولم يعد أمام الرياض إلا أن تدرك أن بنك الأهداف اليمني واسع: والسن بالسن، ولم تعد صنعاء تخشى خسارة أي شيء.

(*) عضو المكتب السياسي لأنصار الله

الثلاثاء 7
تموز/يوليو 2026
العـــدد
1885
www.laamedia.net

بيان كسر الحصار

فـــاتحـــة الـــتـــحـــريـــر الـــمـــقـــدس

إبراهيم الهمداني

مضى الشعب اليمني في مواجهة تحالف العدوان الصهيوسعوأمريكي الإجرامي، بخطوات ثابتة ومدروسة، بدأت من أبجديات الصمود والثبات في مواجهة الغازي المحتل، وإعاقة تقدمه وإفشال زحوفاته، وتكبيده أقسى الخسائر الفادحة في العديد والعتاد، وبعد امتلاك مقومات الصمود والمقاومة، وتثبيت معادلة الدفاع، جاءت المرحلة الثانية (مرحلة الرد)، ومقابلة القصف بالقصف، وكان لهذه المرحلة ومعادلتها العسكرية، أثرها البالغ في مسار كسر جموح قوى العدوان، ثم تلتها مرحلة الردع التي أكدت امتلاك اليمن قوة نوعية، قادرة على تثبيت معادلة الردع، وتنفيذ أقسى الضربات الموجعة، ضد الكيانين السعودي والإماراتي المعتديين، الأمر الذي أفقدهما عنصر التفوق العسكري، وحد من المجازر وعمليات الإبادة، التي طالما لجأوا إليها بعد كل هزيمة ميدانية، في جبهات المواجهة..

غير أن القوات المسلحة اليمنية، فرضت معادلة الردع بقوة، ورسمت مسار المعركة وتحولاتها، وكما سقطت الرهانات على منظومات الدفاع الأمريكية والغربية، سقطت أيضاً أحلام المهفوف بن سلمان والصهيوني بن زايد، في بسط النفوذ والسيطرة، على كامل التراب اليمني، باحتلاله واستبعاد شعبة، الأمر الذي جعل الأول يرضخ للتهدئة وخفض التصعيد والمفاوضات، وجعل الثاني يعلن انسحابه من تشكيلة تحالف العدوان على اليمن.

سعى العدو السعودي إلى جعل المفاوضات مثل (حصان طروادة)، محاولا خداع أبناء الشعب اليمني بها، واستغلالها لتحقيق ما عجز عنه في الميدان، متحينا الفرصة ليضرب ضربته القاضية، التي يسقط بها اليمن أرضا وإنساناً، كما عمل على تشديد الحصار، واستهداف الاقتصاد اليمني بمختلف الوسائل، وتحريك عملائة ومرتزقته، على كافة المستويات، بهدف إثارة الفتن والصراعات الداخلية، وتفكيك وحدة النسيج الاجتماعي، وهدم قلعة الصمود اليمني من الداخل، على مدى عامين كاملين، ما انفك العدو السعودي في ممارسة اختراقاته وتصعيده، والتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام، والعودة بالمفاوضات إلى نقطة الصفر، كلما حققت تقدماً ملموساً، ذلك ما جعل الشعب اليمني يرفض تلك المفاوضات العبثية، ويخرج إلى الساحات مجددا التفويض للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، في اتخاذ ما يراه مناسبا، مجددين العهد والوعد بالولاء والتسليم والطاعة فيما يراه ويأمر به، فجاءت دعوته إلى الاستنفار الشعبي العام والجهوزية العالية، والاستعداد لخوض معركة تحرير الوطن، من الاحتلال السعودي، وانتزاع كافة الحقوق والسيادة، فكانت هذه الدعوة صدى لإرادة ورغبة الضمير الجمعي، والتوق الشعبي إلى الخلاص، غير أن المحتل السعودي، لجأ -كعادته- إلى إرباك وعرقلة ذلك التحرك الشعبي والرسمي، من خلال تحريك عملائه ومرتزقته، لإحداث فوضى داخلية، متوجها بالاستهداف نحو القبيلة اليمنية مباشرة، فجاء الجواب على لسان المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، الذي أعلن بيان المرحلة القادمة من الصراع (مرحلة التحرير المقدس).

رسم هذا البيان مسارات المعركة القادمة، واضعاً المحتل السعودي في زاوية حرجة ضيقة جداً، لا يمكنه بعدها التهرب أو التلاعب أو الاستمرار في الحصار، ولم يعد أمامه إلا المضي صاغرا في تنفيذ استحقاقات السلام، أو مواجهة غضب الشعب والجيش اليمني، في معركة التحرير المقدس، التي لن تقف زحوفاتها عند حدود الجغرافيا اليمنية، ولن تكون القدس محطتها الأخيرة، خاصة وأن شعب الأنصار، ماض في أداء مهمته المقدسة، متوكل على الله واثق بوعده، استجابة لأمره تعالى ودعوة قائده الرباني، لإتمام نور الله وتبليغ أمره إلى البشرية جمعاء.

تضمن البيان عددا من النقاط المهمة، التي حددت مسارات المرحلة القادمة من المواجهة، ويمكن القول إن إعلان كسر الحصار عن مطار صنعاء، هو انتصار استراتيجي عظيم، أفقد العدوان السعوصهيوأمريكي أهم ورقة، من أوراق الضغط على الشعب اليمني، وأنهى معاناة 12 عاما من الحصار الغاشم، وهي خطوة لها ما بعدها، أنتجتها خطوات قبلها، ليس أولها الصمود الشعبي الأسطوري والصبر والتضحيات العظيمة، وقرابين الشهداء من أعلى هرم الدولة إلى قاعدته، ومن جميع أبناء الشعب اليمني عامة، ولم يكن آخرها قوافل المرضى الذين قضوا نحبهم، وهم ينتظرون رحلة يتيمة للعلاج في الخارج متى ما سمح العدو السعودي والأمريكي، بالإضافة إلى انعدام الأدوية والمحاليل الطبية الضرورية التي تفسد إذا لم تنقل بواسطة الطيران، ولو لم يكن غير مأساوية الملف الطبي الإنساني، لكان كافياً لاستنفار هذا الشعب العظيم، لخوض أشرس المعارك والحروب من أجل كسر الحصار مهما كانت التضحيات والتداعيات، التي لن تكون أكبر ولا أخطر، من تلك التي قدمها ومُني بها وتجرعها، الشعب اليمني الصابر الصامد، على مدى 12 عاماً.

ها هو الشعب اليمني اليوم يمضي في معركة التحرير واستعادة الحقوق والسيادة، مستعينا بالله سبحانه وتعالى، ومسلما وواثقا بحكمة قيادته وقائده الرباني الذي لم يخذل شعبه قط، ولم تسقط رهاناته أو خياراته، وإنما قاد معركة السيادة والاستقلال بحكمة واقتدار، وانتشل الشعب من هزيمة كانت واقعة به لا محالة إلى ذرى النصر وقمم العزة والكرامة، وإلى مصاف صدارة القوى العالمية، وقد تموضع في قلب معادلة الصراع العالمي كقوة إقليمية لها وزنها وفاعليتها ومكانتها ودورها العالمي، بعدما أسقط أسطورة الجيش الذي لا يقهر، والتفوق الجوي والبحري والتكنولوجي، وأسطورة نخبة المارينز الأمريكي، وحاملات الطائرات ومنظومات الدفاع الجوي، وسقطت معها آخر أوهام الهيمنة والاستكبار العالمي التي طالما أرعبت العالم على مدى قرنين من الزمان.

إن ما عجزت تحالفات دول الغرب الاستعمارية مجتمعة عن تحقيقه فإن أمريكا بمفردها أعجز عن تحقيقه، وما لم تستطع نيله هذه الإمبراطورية

هبوط حاد في أسعار الدواجن والبيض

«نيوكاسل» و«نظام الطيبات» يعصفان بالأسواق

بشرى الغيلي

تشهد أسواق الدواجن والبيض في صنعاء شائعات ومزاعم غير مسبوقة رصدتها «لا» خلال جولة استطلاعية في السوق المركزي؛ حيث تكتظ الأقفاص بالدجاج وتتعالى أصوات الباعة بأسعار مغرية هوت إلى 1000 ريال لأربع دجاجات، ومثلها لطبق البيض. يتجاهل المتسوقون في هذا المشهد شائعة تفشي داء «نيوكاسل» التي أثارت الذعر مؤخراً، مستغلين الانهيار السعري المفاجئ، الذي لم يكن مجرد صدى للهلع، بل تزامن بشكل مباشر مع انتشار موضة ما يُعرف بـ«نظام الطيبات»، هذه الأزمة المركبة خلقت حالة من الفوضى، وتضارباً في تزييف التعميمات الرسمية، ليدفع ثمنها صغار المربين، في حين يغيب دور الجهات الرقابية عن ضبط الأوزان وحماية السوق..وفي الوقت الذي تتبادل فيه الجهات الرسمية والتجارية الاتهامات وتتضارب البيانات حول حقيقة تفشي مرض «نيوكاسل»، تبدو الصورة في الأسواق ونقاط البيع مغايرة تماماً؛ حيث أسهم الانهيار الحاد في الأسعار في رفع معدلات الشراء اليومية، وسط تجاهل ملحوظ للتحذيرات.

حركة شراء نشطة

يقلل منير يحيى، أحد المستهلكين، من أهمية التحذيرات المتداولة، مؤكداً استمراره في الشراء بشكل اعتيادي. ويقول: «الدجاج المتوفر في السوق سليم، ولم ألاحظ ما يثير القلق، لقد شجعتنا الأسعار المخفضة على مضاعفة الشراء، فالواقع الميداني ينفي شائعات تفشي الأمراض، وغذاؤنا آمن».

ومن جهة نقاط البيع يصف محمد النهاري، صاحب محل تجاري، انخفاض الأسعار بالفرصة الجيدة للمستهلكين، نافيا تأثر المبيعات بالشائعات المثارة، ويوضح: «حركة الشراء نشطة جداً، والمنتجات التي تصلنا طازجة وخالية من العيوب، والمستهلكون مستمرون في شراء احتياجاتهم اليومية بتجاهل تام لما يُشاع».

غياب الرقابة وفوضى الأوزان

تستبعد مروى العريقي (صحفية) الشائعات المتداولة حول مرض الدواجن، مستندة إلى غياب موقف رسمي حازم، وملاحظتها المباشرة كمستهلكة، وتقول: «لم أجد ما يثير الشك، فاللون والرائحة والطعم كما هي؛ الأخبار المتداولة تبدو مجرد شائعات، لكن الأزمة الحقيقية التي نعاني منها هي فوضى الأوزان والتلاعب المباشر بالمستهلك».

وتلفت العريقي إلى العشوائية في نقاط البيع، مضيفة: «لا يوجد انضباط في السوق؛ فبمبلغ 1000 ريال قد تحصل يوما على دجاجة كاملة صغيرة، وفي اليوم التالي قد لا تمنحك ذات القيمة سوى نصف دجاجة متوسطة أو صغيرة، نحن تحت رحمة التقدير المطلق للبائع في ظل غياب تام للجهات المعنية بضبط هذا التلاعب المستمر».

المنتجون.. الأزمة اقتصاديا

وعلى مستوى الإنتاج، ينفي تاجر الدواجن والمربي صادق الوجيه، وجود أي بؤر مرضية في المزارع، مرجعا الأزمة إلى مسارات اقتصادية بحتة.. ويؤكد: «القطعان في مزارعنا بصحة ممتازة وتخضع لعناية فائقة.. التحدي الفعلي الذي يواجهنا ليس صحياً، بل يتمثل في الارتفاع الحاد لأسعار الأعلاف، انخفاض أسعار البيع يرضي المستهلك، لكنه يضعنا كمنتجين تحت ضغط خسائر فادحة تعجز عن تغطية تكاليف التربية».

مؤسسة المسالخ..
نفي رسمي وتأكيد على الرقابة

على النقيض من التحذيرات السابقة التي أثارت الذعر في الأسواق، تنفي المؤسسة العامة للمسالخ واللحوم بصنعاء وجود أي أوبئة، وتصف ما يُثار حول تفشي الأمراض في قطاع الدواجن بأنه «مجرد شائعات مبالغ فيها».

وتؤكد المؤسسة استقرار الوضع الصحي للدواجن وأمانها التام، مشيرة إلى أن «الفرق الميدانية تنفذ حملات تفتيش دورية ومكثفة على جميع المسالخ ومداخل المدن، وجميع المعروض في الأسواق يخضع لفحص بيطري دقيق».

وتضيف في ردها الرسمي: «لا يُسمح بتاتاً ببيع أي دجاجة دون شهادة صحية تثبت خلوها من الأمراض وسلامتها التامة للاستهلاك الآدمي».

حماية المستهلك..
إرشادات احترازية للحد من «نيوكاسل»

وعلى النقيض من تطمينات مؤسسة المسالخ، اتخذت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك مساراً مغايراً بنشر سلسلة إرشادات احترازية متتالية عبر صفحتها الرسمية على (فيسبوك) للحد من انتشار مرض «نيوكاسل» في قطاع الدواجن.

وركزت الجمعية في جوهر بياناتها على فرض حالة من الحذر الصحي، موجهة تعليمات صارمة لأصحاب المطاعم برفض استلام أي دواجن تظهر عليها أعراض مرضية، واشتراط الشراء من مصادر توفر شهادات الفحص البيطري، وبالتوازي دعت الجمعية المستهلكين للتحقق المباشر من سلامة الدواجن المبردة والمثلجة قبل الشراء، وكذلك الدجاج الحي قبل الذبح.. مشددة على أهمية الفحص الظاهري للون والرائحة وصلابة التجميد وسلامة العبوات وتاريخ الصلاحية، كتدابير وقائية لضمان وصول غذاء آمن للجمهور.

الغرفة التجارية.. نفي قاطع
وتساؤلات حول ابعاد الأزمة

وفي تصريح خاص بصحيفة «لا» أبدى مسؤول في قطاع الدواجن بالغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة استنكاره البالغ لما يتم تداوله من مزاعم ومعلومات تفتقر للأسس العلمية والمعايير المهنية بشأن تفشي مرض «نيوكاسل» في الدواجن المحلية، معتبراً تلك الأنباء إساءة مباشرة للمنتج الوطني ومحاولة للإضرار به.

وأوضح المسؤول في تصريحه الخاص أن إعلان تسجيل أو تفشي أي مرض وبائي هو اختصاص حصري للجهات الرسمية والبيطرية، ولا يتم إلا بموجب تقص وبائي وفحوصات مخبرية معتمدة.. وأشار إلى أن «نيوكاسل» يُعد مرضاً فيروسياً معروفاً عالمياً في قطاع الدواجن، وتخضع المزارع الوطنية لبرامج تحصين ورقابة بيطرية مستمرة لمواجهته.. مؤكداً بوضوح أن ظهور حالات إصابة محدودة -إن وجدت- لا يعني تفشياً وبائياً عاماً يستدعي إثارة الذعر، ومشدداً في الوقت ذاته على أن هذه الحالات ليس لها أي أثر سلبي على صحة المستهلك.

وفي بُعد اقتصادي لافت، أثار المسؤول في قطاع الدواجن تساؤلات حول توقيت هذه الحملات.. مبيناً أنها تزامنت مع النجاحات التي حققها المنتجون المحليون في زيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإغلاق باب الاستيراد، ما يعكس وجود مساعٍ ألحقت أضراراً مادية مباشرة بالمربين وأخلت باستقرار السوق المحلي.

واختتم تصريحه بالتأكيد على احتفاظه بكافة حقوقه القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد كل من يثبت تعمده نشر وترويج معلومات مضللة تضر بالمنتج الوطني والاقتصاد المحلي، داعياً وسائل الإعلام ورواد المنصات الرقمية إلى تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية المختصة.

تفكيك حالة الذعر

وفي تصريح خاص بصحيفة «لا»، فككت مهندسة الإنتاج الحيواني، لجين الوزير حالة الذعر المثارة في الشارع، مؤكدة أن «نيوكاسل» مستوطن وقديم في اليمن، وهو مرض فيروسي يصيب الطيور فقط ولا ينتقل أو يشكل أي خطر على صحة الإنسان إطلاقا.

وأوضحت الوزير أن التعميم الصادر عن مؤسسة المسالخ كان في الأساس توجيها داخليا روتينيا لمديري الفروع لمنع دخول الدواجن المصابة، غير أن جمعية حماية المستهلك التقطت التعميم ونشرته للجمهور بطريقة أثارت هلع المواطنين، الذين اعتقدوا خطأ أن الفيروس يهدد حياتهم، مشددة على أن المسالخ تعتمد آلية فحص مخبري صارمة (قبل وبعد الذبح) ولا تسمح بمرور أي حيوان غير سليم.

وكشفت المهندسة لجين عن السبب الفعلي وراء الانهيار الحاد في أسعار الدواجن والبيض، مرجعة ذلك إلى اختلالات اقتصادية تتعلق بما يسمى «نظام الطيبات» وتداعيات الشائعة، وليس المرض بحد ذاته، وبيّنت أن إحجام بعض المواطنين عن الشراء بسبب الذعر أدى إلى عزوف صغار المربين وتوقفهم عن التربية، ما تسبب في انهيار كارثي لسعر «الكتكوت» من 400 ريال إلى 50 ريالا فقط، ولتلافي الخسائر الفادحة، اضطرت الشركات الكبرى -التي تنتج نحو 70،000 بيضة مخصبة يوميا- إلى تحويل هذا الإنتاج وبيعه كبيض مائدة عادي، وهو ما أدى إلى إغراق السوق وزيادة العرض بشكل يفوق الطلب بكثير، لتتهاوى أسعار البيض إلى مستوياتها الحالية.

وفي ما يتعلق بالجانب البيطري، أشارت الوزير إلى أن المزارع الكبيرة والمنظمة تقوم بتحصين الدواجن منذ اليوم الأول لتلافي المرض، بينما يتجاهل بعض صغار المربين أهمية اللقاح ما يؤدي إلى نفوق جماعي لقطعانهم، مؤكدة أن الفيروس قاتل وسريع، والدجاجة المصابة تنفق عادة ولا يتاح مجال لذبحها، وحتى في حال تم ذبح دجاجة مصابة واستهلاكها، فإنها لا تلحق أي ضرر طبي بالإنسان.

وأكدت الوزير أن الدجاج البلدي المجمد يخضع لعمليات فحص مخبري دقيقة تتم على مرحلتين، مما يضمن استبعاد وإتلاف أي دواجن مصابة فوراً، ويوفر خياراً غذائياً أكثر أماناً وموثوقية.

تخبط إداري

ختاما، تؤكد الوقائع الميدانية والتصريحات التي وثقتها «لا» أن أزمة الدواجن والبيض الحالية ناتجة عن تخبط إداري وسوء إدارة للمعلومة أكثر من كونها أزمة صحية، لقد أدى تزييف تعميم داخلي وتحويله إلى حالة هلع عامة، بالتزامن مع موضة «نظام الطيبات»، إلى ضرب قطاع حيوي وتكبيد الكثير من المنتجين خسائر فادحة، وبينما يستفيد المستهلك من تهاوي الأسعار وسط غياب رقابة الأوزان، تبرز الحاجة الملحة لتوحيد الخطاب الرسمي وتفعيل الرقابة الصارمة لحماية الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني، بدلا من ترك الأسواق عرضة للشائعات والعشوائية.

فصائل المقاومة تبارك استقالة لجنة الطوارئ الحكومية في القطاع

غزة: 8 شهداء و23 جريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

في خطوة هامة تعكس المسؤولية والجدية في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس الاثنين، حل لجنة متابعة العمل الحكومي (لجنة الطوارئ) المكلفة بإدارة القطاع، وقبول استقالة رئيسها بالإنابة، الأستاذ محمد عبد الخالق الفرا.

وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية لتترجم التفاهمات الوطنية إلى وقائع ملموسة، ممهدةً الطريق لتسليم إدارة القطاع بالكامل إلى «اللجنة الوطنية لإدارة غزة» التي يترأسها علي شعث، وإنهاء أي ذريعة يسوقها الاحتلال لاستمرار العدوان والحصار وتأخير الإعمار.

وأكد البيان الحكومي إنجاز كافة الترتيبات القانونية والإدارية لعملية الاستلام والتسليم وعرضها بشفافية على الفصائل، والعشائر، ومؤسسات المجتمع المدني، وبحضور ممثل مراقب عن الأمم المتحدة.

وأوضح البيان أن من تبقى على رأس عمله هم موظفو الدولة من المستوى الفني والمهني، لضمان استمرار الخدمات الحيوية ومنع حدوث أي فراغ إداري، تماشياً مع خارطة الطريق المتوافق عليها في العاصمة المصرية القاهرة.

وفي ردود الفعل، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية هذه الخطوة الشجاعة، معتبرةً إياها استجابة عليا لمصالح الشعب الفلسطيني وتضحياته، وتثمينا للدور الإنساني والوطني للأجهزة الحكومية المدنية والأمنية.

وفي السياق ذاته، أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، أن حل المؤسسات الحكومية يُشكل أرضية صلبة لتثبيت وقف إطلاق النار وسحب الذرائع، مطمئنا الشارع بأنه لن يكون هناك أي فراغ مؤسساتي حتى دخول اللجنة الوطنية، داعياً «مجلس السلام» لاتخاذ خطوات عملية لتسهيل مهمتها.

من جانبه، دعا القيادي في الحركة، محمود مرداوي، كافة القوى الفلسطينية لدعم هذه الخطوة، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على الكيان لتمكين اللجنة من ممارسة صلاحياتها وتضميد جراح القطاع المثخن بالإبادة.

ومع هذه التحولات السياسية الفارقة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني سلوكها الغادر، مصعّدةً خروقاتها الممنهجة لاتفاق التهدئة عبر غارات جوية وقصف مدفعي طال مناطق متفرقة في القطاع.

وأفادت مصادر صحفية في غزة، بوصول 6 شهداء جدد، وشهيدين جرى انتشالهما من تحت الأنقاض، بالإضافة إلى 23 مصاباً، إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية.

وفي التفاصيل، ارتقى مواطنان وأصيب آخرون جراء غارة صهيونية غادرة استهدفت شقة سكنية جنوبي مدينة غزة.

كما ارتقى شهيدان آخران وجرح عدد من المواطنين إثر قصف وحشي استهدف تجمعاً للنازحين العطشى أمام محطة لتعبئة المياه في منطقة السامر شرقي المدينة. كما استشهد مواطن آخر متأثرا بجراحه الصعبة التي أصيب بها في وقت سابق.

وفي جنوب القطاع، أصيب مواطن بنيران أطلقتها مسيّرة صهيونية قرب بلدة القرارة شمالي خان يونس. كما أصيب آخران جراء جريمتي إطلاق نار استهدفتا خيام النازحين في منطقة مواصي رفح غرباً، وفي شرقي مدينة حمد شمال خان يونس، ترافقاً مع إطلاق آليات جيش الكيان نيران رشاشاتها بكثافة وبصورة عشوائية صوب مراكز الإيواء، ليتلاقى رصاص الاحتلال مع شبح العطش والحصار الجائر وإغلاق المعابر في ظل موجة حر خانقة تفتك بأجساد مئات آلاف النازحين.

وما تزال حصيلة ضحايا الخروقات والانتهاكات الصهيونية تواصل ارتفاعها منذ بدء إعلان الهدنة الهشة في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي لتصل إلى 072، 1 شهيداً و463، 3 إصابة، إلى جانب 799 حالة انتشال، في حين قفزت الحصيلة التراكمية الإجمالية لعدوان الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 098، 73 شهيداً و571، 173 جريحاً، بينما لا يزال ضحايا آخرون تحت الركام وفي الطرقات بفعل استهداف طواقم الإنقاذ.

فضل الله: السلطة شرعنت الاحتلال وصمتت عن جرائمه

لبنان: 4 شهداء بينهم 3 نساء بغارة صهيونية على النبطية

رصد

في جريمة جديدة تُضاف إلى سجل العدو الصهيوني، ارتكبت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، مجزرة مروّعة استهدفت 4 مدنيين بينهم 3 نساء في بلدة النبطية الفوقا شمال نهر الليطاني. وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طائرة مسيّرة استهدفت بصاروخ موجه مركبة مدنية قرب دار المعلمين، ما أسفر عنه استشهاد 4 أشخاص على الفور، بينهم مديرة مدرسة «يوسف شمون الرسمية» المربّية اسبيرنزا غندور، ووالدتها، ومخدومتها الأجنبية، وعامل سوري، وذلك أثناء عودتهم من تفقد منزل العائلة. وعملت فرق الإسعاف من الصليب الأحمر والرسالة والهيئة الصحية والدفاع المدني على نقل أشلاء الشهداء إلى مستشفيات النبطية، لترتفع الحصيلة التراكمية الدامية للعدوان منذ 2 آذار/ مارس وحتى 6 تموز/ يوليو إلى 319، 4 شهيداً و203، 12 جرحى، وفق بيان طوارئ الصحة العامة.

إلى ذلك، صعد العدو الصهيوني عملياته التفجيرية والعدوانية مستهدفاً المرتفعات والمواقع الجبلية الاستراتيجية، بهدف تعزيز سيطرته في محيط تلة الشقيف ومرتفعات علي الطاهر. وشنت طائراته غارات مكثفة على بلدة حولا، وأقدمت قواته على نسف وتفجير أحياء ومنازل سكنية بالكامل في بلدات عيترون، حولا، كفرتبنيت، وكونين، وبيت ياحون، مسببة دوي انفجارات هائلة روعت المدنيين.

في المقابل، اعترفت «القناة 12» الصهيونية بفشل الاحتلال في حسم المعركة. ونقلت القناة عن مصادر أمنية تأكيدها أن عناصر حزب الله ما زالوا يفرضون وجودهم داخل ما يسمى «الخط الأصفر» في بنت جبيل ودير سريان ومجدل زون.

سياسياً، استنكر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله، من داخل البرلمان، السلوك المخزي للحكومة المستسلمة، قائلاً: «السلطة في لبنان تلوذ بالصمت المريب بعدما منحت الاحتلال شرعية بقائه وممارساته العدوانية ومنعت ملاحقته قانونياً باتفاقها المشؤوم».

وأضاف فضل الله أن هذه السلطة باتت لا تجرؤ حتى على الرد على تصريحات رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو الوقحة، والتي ادعى فيها كذباً أن القرى المسيحية الحدودية تطالب بضمها للكيان، مؤكداً أن هذا الإعلان المشبوه يظهر ما يبيّته العدو لوطننا، ومشدداً على أن القرى المسيحية والإسلامية في الجنوب نسيج وطني واحد يتمسك بهويته، وأن الاحتلال وعملاءه سيرحلون حتما.

وفي سياق متصل، وجّه فضل الله التحية لأمين عام الجامعة العربية، نبيل فهمي، على موقفه الذي أدان فيه السلوك الوحشي للعدو الصهيوني إثر إقدامه على تفجير حي سكني كامل في مدينة بنت جبيل التاريخية، وسط غياب تام للسلطة الرسمية التي قدمت التنازلات طوعاً للمحتل.

www.laamedia.net
العـــدد 1885
الثلاثاء 7 تموز/ يوليو 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 140

«الأوبـرتـوار» مشغِّل أفـلام السينما.. سيّد الضوء وعـرّاب الحلم

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان يجلس في أعلى الصالة، حيث لا يصل إليه سوى غبار الضوء ودفء الماكينة. رجل يعتقد بوجوده كل من ارتاد السينما في الزمن الجميل؛ لكنْ لا يعرفه أحد. هو الحارس غير المرئي لعالم السحر، مَن يفتح أبواب الحلم، ويشغّل عجلة الخيال، وينثر الضوء على الشاشة كأنه يسكب الحليب على ستارة الظلام.

بدونه، كانت القصة تبقى حبيسة العلبة المعدنية، لا صوت لها، ولا قلب.

غرفةٌ عالية فوق المدينة

غرفته أشبه بعشّ طائر عجوز يحرس صغاره؛ ضيقة، حارة، تتقاطع فيها رائحة الغبار مع وهج اللمبة الثقيلة.

كان "الأوبرتوار" يتسلق الدرجات الخشبية الصاعدة نحو السقف، كأنه يصعد إلى مكان مقدّس.

من نافذته الصغيرة يطل على الصالة، يشاهد رؤوس الناس من فوق. لا يرى قسمات وجوههم، لكنه يعرف متى يبتسمون ومتى يحبسون أنفاسهم.

العلب المعدنية.. خزائن الحكايات

كان يحمل العلبة المعدنية كأنه يحمل صندوقاً أثرياً.

يعرف وزن كل فيلم، ويشمّ رائحته من بعيد.

يفتح العلبة بحذر يشبه التبجيل، ثم يلمس الشريط الطويل الملفوف بإصبعين خبيرين.

ذلك الشريط يخفي بين دوائره قصص حبّ ومطاردات، دموعاً واحتفالات، ووجوه نجومٍ لا يشيخون.

عقد الصداقة بينه وبين الماكينة

لم تكن الماكينة بالنسبة له مجرد جهاز؛ كانت صديقته القديمة.

يعرف أنينها، واهتزازها الخفيف حين تتعب، وصوتها المرتجف عندما يسرع في اللفّ أو يتأخر.

كان يربّت عليها مثل مربٍّ على رأس حصان شجاع.

يمسح عدستها بقطعة قماش بيضاء، ويفحص شريط الفيلم أمام الضوء، ثم يدفعه ليعبر كلّ تلك العجلات الصغيرة، حتى يصل إلى ينبوع الضوء.

لحظة يخفت فيها العالم

حين تُطفأ الأنوار في الصالة، كان يشعر بأن العالم كله يتوقف ليسمع نبض الماكينة.

يضع يده على مفتاح التشغيل، ويراقب الشعاع الأول يخترق الظلام؛ ذلك الشعاع الذي يولد مثل طفل يبكي لأول مرة، ثم يكبر ويتمدد حتىّ يغمر الشاشة.

وما إن يسمع أول همسة من الجمهور، حتى يعرف أن الفيلم بدأ يسحبهم إلى عالمه.

بطولة بلا تصفيق

كم مرة توقّف الفيلم فجأة؟! وكم مرة سمع الجمهور يتململ في الأسفل؟!

تلك اللحظات كانت ميادين بطولته. يقفز إلى الماكينة، يصلح القطع المحترقة، يوصل الشريط المقطوع كجرّاح يضمّد جرحاً.

يعود الضوء إلى الشاشة فيصفّق الناس للبطلة أو البطل، بينما البطولة الحقيقية بقيت معلّقة في الغرفة العليا، دون أن يعرفوا صاحبها.

نافذته الصغيرة.. مسرحه الخاص

كان يرى الفيلم بطريقته الخاصة. لا يشاهد شاشة كاملة، بل أجزاء صغيرة عبر النافذة. يسمع الأصوات مشوشة، فيلتقط النبرة لا الكلمات. ومع ذلك كان يعرف القصة كلّها، يعرف أين سيصرخ الجمهور، وأين سينحني العاشق للفتاة، وأين سيعلو المشهد بالتصفيق.

كان يعيش الفيلم مرتين: مرة عبر الضوء، ومرة عبر الناس.

خاتمة:

كان هذا الرجل يملك القدرة السحرية على تحويل شريط رقيق إلى عالم يعيش في الذاكرة لعقود.

واليوم، حين نتذكر السينما القديمة، نتذكره دون أن نشعر؛ لأنه كان الرئة التي تتنفس بها الأفلام، والقلب الذي يدقّ خلف كل مشهد.

كيف حوّل الإيرانيون مشهد التشييع إلى سلاح وجودي؟!

فهد شاكر أبوراس

مشهد طهران لم يكن مجرد تشييع، بل هو استفتاء صامت بملايين الأصوات التي لم تُقرأ في أي صناديق اقتراع غربية، ولا في تقارير استخباراتية أنفقت عليها المليارات، ولا في أحلام «إيران ما بعد الجمهورية الإسلامية» التي روّج لها مروجو «الربيع العربي» في نسخته الفارسية... فما رأته الكاميرات لم يكن عزاءً مؤقتاً بقدر ما كان إعلان حرب بيضاء على كل الرهانات التي بنتهَا واشنطن و«تل أبيب» على مدى عقود.

راهنت أمريكا والكيان الصهيوني على أن «العامل الاقتصادي» و«التعب النفسي» سيفتح الباب أمام اختراق داخلي يستبدل القيادة بأخرى عميلة أو على أقل تقدير «مرنة» وأكثر قابلية للتفاوض؛ لكن الجموع التي خرجت في شوارع طهران دفنت هذه الأوهام في مثوى أبدي، وكتبت شهادة ميلاد جديدة لإيران مفادها؛ أنها لم تعد مجرد دولة تخضع لمنطق «البقاء»، بل تحولت إلى ظاهرة اجتماعية نفسية تتفاعل مع التهديد الخارجي عكسياً، فكلما اشتد الحصار زاد التماسك، وكلما زادت الاغتيالات تعاظم الحضور الجماهيري، وهنا تكمن المعضلة الاستراتيجية التي تعجز عن فكّها أي عقلية إدارية أمريكية أو صهيونية، لأنها تتعامل مع «النظام» ككيان بيروقراطي يمكن عزله أو تحييده، بينما هي أمام كائن حي يتنفس من خلال الشارع ذاته الذي ظنته جبهة خلفية.

لقد أثبتت الحالة الإيرانية أن الضغط الخارجي لا يؤدي إلى انكسار داخلي، بل يخلق مادة لاصقة بين شعب لا يرى خياراً آخر سوى التماهي مع مشروع وجودي يفوق أي حسابات مادية. وهنا يبرز السؤال الأكثر إيلاماً لمن خطّطوا لـ«الضغط الأقصى»: كيف لشعب يُقال عنه إنه يعيش «ضائقة معيشية خانقة» أن يترك بيوته ومصالحه ليخرج بهذا الزخم؟!

عندما يدرك الإنسان أن المعركة ليست على هامش رغيف الخبز، بل على ماهية كيانه وحضوره في التاريخ، فإنه يرفع سقف أولوياته إلى ما يتجاوز الجوع المؤقت، وهذا ما فشلت استوديوهات واشنطن و«تل أبيب» في محاكاته، لأنها ظلت ترسل موجاتها إلى عقول افتراضية تبحث عن مكاسب سياسية آنية، بينما كان الشارع الإيراني يعيش حالة إيمانية مفرطة يعجز عن استيعابها أي نموذج تحليلي غربي يقوم على «العقلانية الباردة».

كان التقدير الأمريكي – الصهيوني أن الرد الإيراني على اغتيال القادة سيكون «مسرحية صاروخية» للاستهلاك الإعلامي، فجاءتهم الصواريخ الحقيقية على قواعدهم العسكرية في المنطقة لتكتب معادلة ردع جديدة؛ لكن الأقسى عليهم لم يكن الصاروخ نفسه، بل ذلك المشهد المدني الموازي الذي حوّل كل صاروخ أطلق إلى أسطورة وطنية، بينما تحولت صواريخهم الدفاعية إلى رمز للعجز الذي لا تغطيه أنظمة القبة الحديدية ولا صفقات الأسلحة الأمريكية.

اليوم، حين نشاهد الحشود الإيرانية لا بد أن يدرك المخططون في واشنطن أنهم أمام مناعة مجتمعية لا تُخترق بالعقوبات، وكل محاولة استهداف خارجي تتحول إلى فرصة داخلية لإعادة إنتاج الشرعية، وهنا يأتي الكشف الأكثر إحراجاً لبني صهيون: إن «إسرائيل» التي تظن نفسها «دولة» قائمة على القوة العسكرية الذكية لم تدرك أن أمنها الاستراتيجي بات مرهوناً بقدرتها على اختراق كتل بشرية لا يمكن قصفها أو تشريدها.

إن محور المقاومة، الذي ظنه الغرب تحالفاً ظرفياً يمكن تفكيكه بصفقات جانبية، تحوّل إلى منظومة قيمية تتجاوز الجغرافيا، وكأن طهران اليوم تقول للعالم بصوت لا يحتاج إلى مترجم: لقد راهنتم على جوعنا ففشلتم، وراهنتم على خوفنا فانهزمتم، وراهنتم على انهيارنا فإذا نحن من يكتب نهاياتكم.

إن هذا التشييع في طهران يثبت أن الشعوب حين تختار البقاء لا يوقفها جدار، وأن القيادة حين تُختبر بالدماء تخرج منها أكثر شرعيةً مما كانت، وأن المشهد الإيراني اليوم ليس مجرد حدث عابر، بل مرآة عاكسة لكل من راهَن على الموت فإذا به يرى الحياة تنتفض من رماده.

وهنا تكمن المفارقة الأكثر ذكاءً في هذه المعادلة: العدو، الذي راهن على إغراق إيران في وحل المعيشة، وجد نفسه غارقاً في وحل الفشل الاستخباراتي الذي فضحه ملايين الإيرانيين بكفن أبيض، وكأنهم يكتبون للغرب رسالةً أخيرة: هذه ليست دولة تمر بأزمة، بل أمة تخوض ولادتها الثانية.

«نواطير» الهيمنة

روبير بشعلاني*

ثمة من يتساءل ببراءة عن أهمية مواجهة الهيمنة طالما أن الأكثرية المسلمة تقف ضد معركتنا.

هذا يعني أن المتسائل لا تهمه الهيمنة على ثرواته وموارده وقراره، وهو غير معنيّ بإعلان الحرب على سارق قرارنا ومفتت دولنا ومانح المجد لبعض «النواطير».

هذا المتسائل لا يهمه من المعركة إلا صورته الطائفية بمواجهة طائفة غيره.

يتساءل عما إذا كان من الحكمة أن يناضل الشيعة من أجل فلسطين فيما يكفّرهم بعض أهلها؟!

إذن، الحرب ضد الهيمنة لا تصح إلا إذا وافق الجميع على القيام بها!

الحرب –إذن– ضد الهيمنة ليست مشروعة لأنها تسعى لتحرير البلاد، بل إذا ارتضتها الأغلبية سواء كانت دينية أو قومية!

الحرب –إذن– ليست حقاً لأنها ضد الاحتلال والسيطرة، بل هي حرب طائفية ضد طوائف أخرى!

فإذا لم يتوحد «المسلمون» فلا ضرورة للتحرر الوطني ولا ضرورة للحرية ولا ضرورة لاسترجاع ثرواتنا وقرارنا الحر!

الاستسلام –إذن– قرار حكيم جداً في مثل هكذا ظروف. فما الداعي لمحاربة من يحتل أرضنا ويجتث شعبنا وينهب ماءنا، ما دمنا نستطيع أن نستسلم ونبقى بلا دولة وبلا بناء مستقبل لأولادنا؟!

يتساءل بعض الشيعة عن ضرورة القيام بالواجب في ظل وجود طوائف أخرى تنكر علينا هذا الواجب.

إذا كانت الحرب لا تكتسب مشروعيتها إلا من خلال جارنا، فعندها يحق لهؤلاء المتسائلين أن يطرحوا سؤالهم بدون خوف من التخوين. ولماذا الخوف من التخوين؟! فهل صار الاستسلام خطيئة؟!

* كاتب لبناني

المدرب ومحلل الأداء المصري محمد نجيب لـ :

الضغط المبكر على مدافعي الأرجنتين قد يصنع الفارق.. وإيقاف ميسي مسؤولية جماعية

طارق الأسلمي

يرى المدرب ومحلل الأداء المصري محمد نجيب أن مواجهة مصر والأرجنتين في دور الـ16 من كأس العالم ستكون واحدة من أقوى المواجهات الفنية في البطولة، لما تمتلكه المدرستان الإفريقية واللاتينية من جودة تكتيكية وسرعة في الأداء وقوة بدنية، إلى جانب المهارات الفردية التي تفرض إيقاعا تنافسيًا عاليا في الأدوار الإقصائية.

وقال نجيب في تصريح لصحيفة "لا": "أتوقع مباراة فنية من الطراز الرفيع. الأرجنتين اعتمدت طوال البطولة على الاستحواذ لإدارة إيقاع اللعب واستنزاف منافسيها بدنياً، قبل توجيه الضربة في الأوقات الحاسمة، وهو ما تؤكده أهدافها المتأخرة في دور المجموعات إضافة إلى هدف الفوز أمام الرأس الأخضر في الشوط الإضافي الثاني".

وأوضح أن المنتخب الأرجنتيني يعتمد تكتيكيا على طريقة 4-4-1-1، مع منح ميسي حرية الحركة خلف المهاجم، مستفيداً من جودة التمريرات البينية وتحركات لاوتارو مارتينيز لفتح المساحات، إلى جانب استغلال الممرات الهجومية الخمسة عبر تقدم الظهيرين والأجنحة، وهو ما يمنح التانجو تنوعاً هجومياً كبيرا.

وأشار إلى أن المنتخب المصري يصل إلى هذا الدور للمرة الأولى في تاريخه مدفوعاً بطموحات جماهيره، ويعتمد هو الآخر على الرسم التكتيكي 4-4-1-1، مع قيام محمد صلاح بدور قريب من دور ميسي من خلال التحرك بين الخطوط وصناعة المساحات لزملائه، إضافة إلى امتلاك الفريق حلولاً متنوعة في تنفيذ الكرات الثابتة.

ولفت إلى أن أبرز ما يقلقه يتمثل في التعامل مع الكرات العرضية سواء الثابتة أو المتحركة نتيجة بعض الأخطاء في التمركز والتغطية، مؤكداً في الوقت نفسه أن المنتخب المصري مطالب بالحفاظ على تركيزه منذ الدقائق الأولى وحتى اللحظات الحاسمة، مع التحلي بالصبر وعدم الاندفاع خلف استحواذ المنافس حتى لا تظهر المساحات التي يجيد المنتخب الأرجنتيني استغلالها.

وأضاف أنه يتوقع أن يعتمد الجهاز الفني بقيادة حسام حسن على الضغط المبكر لمنع مدافعي الأرجنتين من بناء اللعب وإرسال الكرات الطولية، مع تقارب الخطوط والحد من انطلاقات الظهير الأيمن بما يمنح المنتخب المصري أفضلية دفاعية ويزيد من فرصه في مجاراة المنافس.

واختتم نجيب حديثه بالتأكيد على أن إيقاف ميسي لن يكون بالمراقبة الفردية فقط، بل من خلال المزج بين الرقابة اللصيقة ورقابة المساحات، بحيث يتولى أحد لاعبي الارتكاز مراقبته في العمق بينما تنتقل مسؤولية متابعته بين اللاعبين وفق تحركاته، مشددا على أن الانضباط التكتيكي سيكون مفتاح المنتخب المصري لتحقيق نتيجة إيجابية.

البرازيل.. سقوط إمبراطورية المونديال!

لم تكن هزيمة المنتخب البرازيلي لكرة القدم أمام النرويج مجرد خروج من كأس العالم 2026، بل كانت نهاية واحدة من أطول سلاسل الهيمنة في تاريخ البطولة.

وبثنائية قاتلة من إيرلينغ هالاند، ودع "السيليساو" المونديال من دور الـ16 للمرة الأولى منذ 36 عاماً، بينما كتبت النرويج أعظم ليلة في تاريخها بالتأهل إلى ربع النهائي لأول مرة.

لكن الأرقام تجعل المشهد أكثر قسوة، فلأول مرة منذ مونديال إيطاليا 1990، يفشل منتخب البرازيل في بلوغ ربع النهائي.

كما انتهت سلسلة امتدت 8 نسخ متتالية وصل خلالها المنتخب البرازيلي إلى ربع النهائي على الأقل، تضمنت لقبين عالميين (1994 و2002)، ووصافة 1998، ونصف نهائي 2014، وأربع مشاركات أخرى في ربع النهائي.

إضافة الى أنه منذ التتويج على ألمانيا في نهائي 2002، لم ينجح منتخب البرازيل في الفوز بأي مباراة إقصائية في كأس العالم أمام منتخب أوروبي، لتتوالى الإقصاءات أمام: فرنسا (2006)، هولندا (2010)، ألمانيا (2014)، هولندا (2014 -مباراة المركز الثالث)، بلجيكا (2018)، كرواتيا (2022)، النرويج (2026).

المفارقة أن النرويج أصبحت عقدة حقيقية للبرازيل، إذ لم يسبق لـ"السيليساو" أن حقق أي انتصار عليها في تاريخ مواجهاتهما، واستمرت هذه العقدة في أكبر مسرح كروي في العالم.

ولم تتوقف الدراما عند صافرة النهاية، إذ لمح نيمار، صاحب هدف البرازيل الوحيد من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، إلى أن هذه ربما كانت آخر مباراة له بقميص المنتخب، في مشهد مؤثر قد يطوي صفحة أحد أعظم نجوم الكرة البرازيلية.

مسلسل تفاهة ترامب ورئيس الفيفا يتواصل

إلغاء كارت أحمر للاعب أمريكي.. واقعة تاريخية تزلزل كأس العالم

تراجع الاتحاد الدولي لكرة القدم عن إيقاف لاعب تلقى بطاقة حمراء في كأس العالم، بعدما تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واتصل برئيس الفيفا جياني إنفانتينو، لإلغاء عقوبة نجم المنتخب الأمريكي فلوران بالوغون، ليلحق بمواجهة المنتخب البلجيكي في الدور ثمن النهائي، وهو ما أثار قلقاً عالمياً كبيراً بين عشاق الساحرة المستديرة، خوفاً من طغيان السياسة على كرة القدم، وبالتالي احتمال غياب العدالة.

ووفق المصادر المطلعة، أجرى ترامب اتصالاً مع إنفانتينو، في الساعات التي تلت فوز المنتخب الأمريكي على البوسنة والهرسك بهدفين، حصل خلالها هداف الفريق بالوغون على بطاقة حمراء مباشرة ومستحقة، مما يستوجب إيقافه خلال مواجهة منتخب بلجيكا في دور الـ16 فجر اليوم، حيث طلب ترامب التراجع عن الإيقاف وهو ما نفذه الفيفا ليقول ترامب لاحقاً: "شكراً للفيفا على فعل ما هو صحيح".

وأثار القرار صدمة واسعة خلال كأس العالم وسلط الضوء على آلية الانضباط في الفيفا، حيث وجه الاتحاد الأوروبي (يويفا) انتقادات حادة، لقرار الاتحاد الدولي (الفيفا) تعليق عقوبة الإيقاف الناتجة عن بطاقة حمراء تلقاها مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوجون، معتبراً أن الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية "تجاوزت خطا أحمر" بعدما تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شخصياً في القضية.

من جانبه، حذر رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم من أن "نزاهة البطولة ومصداقية الفيفا باتتا على المحك"، فيما امتدت الانتقادات إلى الساحة السياسية مع تحذير المفوض الأوروبي للرياضة من "تسييس الرياضة واستخدامها أداة لتحقيق أهداف سياسية".

وترددت أصداء الانتقادات على نطاق واسع داخل أوساط كرة القدم، حيث اعتبر الكثير من المحللين والمعلقين واللاعبين السابقين، أن الفيفا قوض قواعده بنفسه وأصبح رهينة للنفوذ السياسي.

وقال المدرب السابق لليفربول يورجن كلوب: "هذه لعبتنا وليست لعبتهم".

وأضاف: "إذا كان دونالد ترامب وجياني إنفانتينو قد حلا هذه القضية بينهما، فذلك أمر جنوني ويجعل كل شيء محل تساؤل. هذان الشخصان، اللذان لا علاقة لهما بكرة القدم، لا ينبغي أن يكون لهما أي دور في مثل هذه القرارات".

فيما أبدى المدرب النرويجي ستاله سولباكن قلقه من الآثار المستقبلية للقضية، خاصة بعد تأكيد ترامب أنه تواصل بالفعل مع إنفانتينو بشأن إلغاء عقوبة لاعب منتخب أمريكا.

وقال سولباكن إن أي فوز أمريكي سيبقى محاطاً بالشكوك، متسائلاً: "ماذا سيحدث مع البطاقة الحمراء المقبلة؟ هل ستكون هناك اتصالات جديدة لإلغائها؟".

ويرى أن مثل هذه التطورات قد تضر بصورة البطولة والمنتخب الأمريكي معاً.

وفي قرار آخر أثار التدقيق والجدل، سُمح لقائد منتخب البرتغال كريستيانو رونالدو، بالمشاركة في المباريات الافتتاحية لمنتخبه في كأس العالم، بعدما علق الفيفا تنفيذ آخر مباراتين من عقوبة إيقاف لثلاث مباريات كان قد تلقاها العام الماضي إثر طرده في المباراة قبل الأخيرة من التصفيات أمام أيرلندا.

نسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1885

الثلاثاء 7
تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. قائد عسكري سابق في حزب الله اللبناني (صاحب الصورة).
2. شتم – شهر ميلادي.
3. شركة يابانية عملاقة لإنتاج المحركات والآلات الموسيقية.
4. أحد المحيطات – من الفواكه.
5. نصف "روائعي" – عدد – حرف جر.
6. شاعر غنائي كويتي – تاه.
7. أرقد (معكوسة) – طبيب حيوانات.
8. الحدقة أو البؤبؤ.
9. تكلم وأخبر – من الطيور المائية – على قيد الحياة.
10. سورة قرآنية – صافٍ وخالص – مديرية في شبوة.
11. حلزوني – حرفان متشابهان مكرران.
12. غامق – من أسماء الله الحسنى.

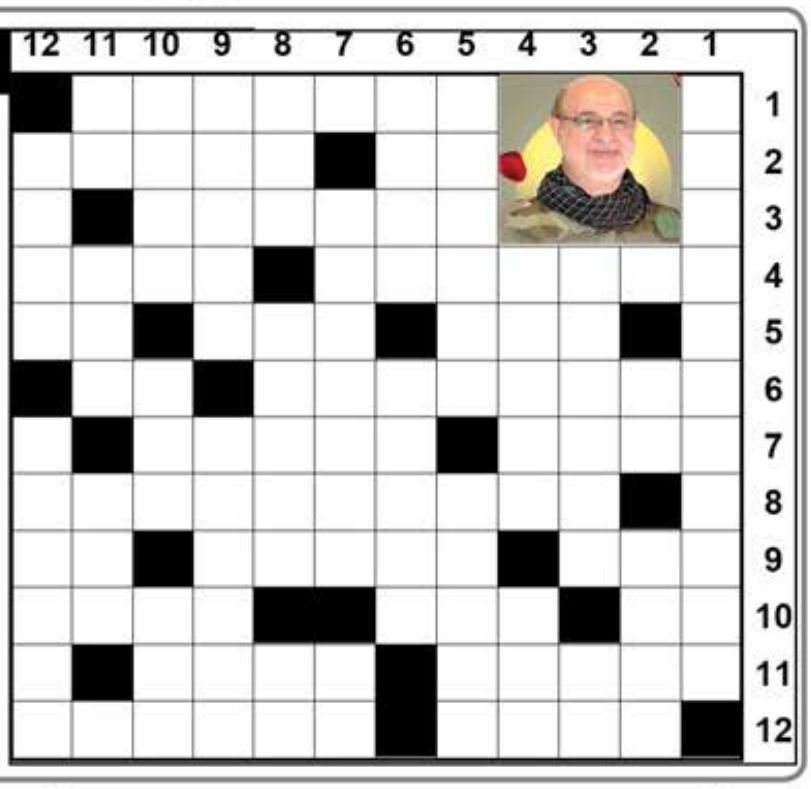

عمودياً

1. شخصية بارزة في حزب الله شغل منصب رئيس وحدة الرضوان.
2. للندبة – من الألوان.
3. نادي كرة قدم إنجليزي – للنفي.
4. فيضان – بنك (مبعثرة).
5. مديرية في شبوة – مديرية في صعدة.
6. ثوب – أكترث.
7. مديرية في عمران (معكوسة) – اسم موصول.
8. شركة سيارات كورية – مدينة تونسية – سئم.
9. ذائع الصيت (معكوسة) – دولة عربية.
10. حديث – ثدي – حرف أبجدي.
11. متشابهان – غاب – إلهام (معكوسة).
12. يطمس (معكوسة) – مديرية في محافظة صنعاء.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ض	و	ع	س	ر	ا	ف	■	ن	ب	ت	1
س	ر	■	م	د	ق	م	■	ع	ي	ن	ش	2
د	ا	ب	ي	ا	■	ي	ب	ا	ج	ع	ا	3
ي	■	ت	د	د	س	■	ن	و	س	ر	ج	4
د	ن	ه	■	ة	ه	ي	ز	ن	■	و	ر	5
■	ج	و	ز	■	م	و	ي	■	خ	س	و	6
ق	ل	ف	ل	ا	■	ه	ن	ي	ب	■	ا	7
ب	■	ن	ا	م	■	ي	■	ط	ر	ف	■	8
ق	ع	■	ل				ي	ل	■	ل	ا	9
ا	ت	ج	■				ق	■	ن	ا	ب	10
ب	ا	ت	ب				ر	ت	ا	ف	د	11
■	ب	ن	■	ر	ت	ي	ع	ز	ي	ل	ع	12

حل العدد السابق

7	2	5	6	4	8	3	1	9
3	1	9	7	2	5	6	8	4
8	4	6	9	1	3	5	2	7
6	8	7	4	3	2	9	5	1
2	5	3	1	8	9	7	4	6
1	9	4	5	6	7	2	3	8
9	3	2	8	7	4	1	6	5
5	6	8	2	9	1	4	7	3
4	7	1	3	5	6	8	9	2

وجوه

							4	5
		7	9		4	8	3	
	8			2		6		
8								
2	9	6				5	8	3
								1
		8		5			2	
	2	5	3		6	9		
3	7							

حدث في مثل هذا اليوم

7 تمـوز / يوليو

1994 قوات النظام السابق تجتاح عدن في المرحلة الأخيرة من الحرب التي منعت انفصال الشطر الجنوبي من اليمن.

2005 هجوم انتحاري في لندن يوقع 52 قتيلاً وأكثر من 700 جريح.

2012 الليبيـون يتوجهـون إلى صناديق الاقتـراع لانتخاب أول برلمان بعد الإطاحة بنظام القذافي.

2015 استشـهاد 63 مدنياً، بينهم نسـاء وأطفال، وإصابة العشـرات، بغـارات شـنها طيران العدوان الأمريكي السـعودي على سـوق شـعبية بمنطقة جوب السـفلى بمديرية جبل عيـال يزيد محافظة عمران.

2019 استشهاد مدني وإصابة سبعة بنيران المرتزقة في الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تتلقى اتصالات لدعمك والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة منها قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في عملك. لن تصطدم الآراء بينك وبين الشريك لأن الخيارات متعددة والانسجام سيد المواقف.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تثير قضايا دفينة وتتأمل في ما حصل معك بغية أخذ العبرة لتفادي السقوط مجددا. يوم مناسب لمشاركة الحبيب أحلامه وأحلامك، ولعل مشروعا تقومان به معا يعزز الروابط ويساهم في تقريب المشاعر وانسجامها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تجنب إثارة النعرات والحساسيات، قد يدلك الحدس على حل ما. يبدأ الحظ المعاكس بالتراجع، تجنب أي مغامرة جديدة إذا كنت تصبو إلى ذلك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

بحتاج إليك الزملاء في العمل ويؤدون دورا في توجهاتك، فتشاركهم اهتمامات موحدة وتقدم النصائح. تنمو العلاقات المتينة، بحيث تسعد لوقوف الحبيب إلى جانبك، وتنقشع الغيوم الداكنة وبسهل الحوار وتبادل الآراء.

الأسـد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تتعرض لانتقادات، لكنك تكمل طريقك بثبات وقوة لتحقيق أهدافك. احتمالات متنوعة: لقاء في ظروف خيالية، صداقة أو رفقة جديدة.

العـذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تنفرج الأمور، وتعود إليك الحماسة وتشعر بالاندفاع والطاقة. تميل إلى التعبير عن عواطفك بقوة وشجاعة، ولن تتردد في خوض مغامرة جديدة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تمنحن شعبيتك وتحاسب بجزم على أخطائك، وربما تقع ضحية أصحاب النوايا السيئة. إنا شعرت بأن الأمور تسير على نحو سيئ مع الشريك تراجع وتمهل للتحليل ولإعادة ترتيب الأفكار.

العقـرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يوم من الإبداع والتطور المهني والإشراق، تتمتع بحظ كبير يبارك خطواتك. لا تخش اعتماد توجهات جديدة، فكر في مشاريع حديثة ولا تقلق بشأن الأوضاع العاطفية.

القـوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تفيض حيوية وإشراقا، وتبدو واقعيا وإيجابيا وقادرا على التعاطي مع شتى الأمور بحكمة ومهارة. الوقت مناسب لتصحيح بعض الأخطاء وللاعتذار عما بدر منك سابقا من هفوات.

الجـدي 22 ديسمبر - 19 يناير

حضر جيدا ومسبقا لجميع أعمالك، اقتناصا للفرص الثمينة. تجنب التذمر والاستخفاف بالواجبات تجاه الشريك لئلا تسمع تأنيبا وتوبيخا منه.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير

ثمة ما يشير إلى مفاجآت وتحركات غير اعتيادية، وقد تتلقى عرضا مفاجئا يصوب الخطوات. قد ينتابك شعور بأن علاقتك مع الحبيب مبنية على المصالح فقط، لكن الأيام المقبلة ستثبت لك العكس.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تسوء العلاقة مع المقربين، ويبدو الاتصال صعبا وتضطر إلى تقديم تنازلات من أجل إشاعة الانسجام. تتحرك عواطفك تجاه أحد الأشخاص وتجد نفسك منجذبا له.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصامت
المدير الفني: فؤاد الصامت
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

المعلّق السياسي الأمريكي، جاكسون هينكل، من أمام الجثمان الطاهر للشهيد الإمام الخامنئي:

مسؤولون ووفود رفيعة المستوى من أكثر من 100 دولة حضروا ليشهدوا على عظمة هذا الرجل.

من يظن أنّ إيران معزولة فهو مخطئ تماماً، وقادة العالم يعرفون جيّداً من هو القائد الحقيقي.

Zouhair Makhlouf

عاش بكرامة، وقاتل بشرف، ورحل بوقار.

ستبقى ذكراك خالدة في قلوب كل من آمن بأن الحرية تُنتزع بالمواقف لا بالكلمات.

وداعاً أيها الرمز الكبير.

الشيخ سعد يوسف الضيفي

واهم من يظن أن خروقات الطيران السعودي للأجواء اليمنية ليست سوى محاولات لمنع هبوط الطائرة المدنية.

الحقيقة التي يغفل عنها الكثير أننا أمام استطلاع عسكري استراتيجي مكشوف، فالعدو يجهز لمرحلة جديدة من العدوان، وما تلك الطلعات إلا «جسّ نبض» لمعرفة ما لدى صنعاء من أوراق.

هم لا يطاردون الطائرة المدنية، بل يبحثون عن راداراتنا ودفاعاتنا الجوية ليعرفوا أماكن تموضعها ومداها، ويختبرون ثغراتها، باحثين عن تقدير دقيق لحجم الرد الذي تملكه صنعاء. إنها لعبة و«بروفة» لحرب قادمة، يحاولون من خلالها معرفة ما في جعبتنا قبل أن يبدؤوا جولتهم الجديدة!

الحارث الفيشاني

عاجل
الحدث اليمني

الرئاسي اليمني: تسيير رحلة إيرانية إلى صنعاء انتهاك صارخ لسيادة اليمن والقانون الدولي

اجتماع طارئ عبر «الزوم» لبحث «الانتهاك الإيراني لسيادة اليمن»! عنوان عريض في «وكالة الأنباء اليمنية سبأ»!

مجلس قيادة يجتمع عبر «الزوم» من فنادق الرياض لبحث «السيادة اليمنية»!

والله إنها مفارقة تضحك وتبكي! مجلس لا يقدم ولا يؤخر، وكل قراراته مرهونة بما تريده السعودية، ثم يحدثوننا عن السيادة والاستقلال! إذا كان المسؤول لا يستطيع الاجتماع من داخل بلده، فكيف سيحمي سيادة بلده؟!

باقيس سالم

السعودية هددت العليمي إذا ما طلع يستنكر ما حصل في مطار صنعاء، عتقطع عليه العسل!

Fa Mh

أخبرناكم أن المقاومة فكرة، والفكرة لا تموت، بل تحيي أمة، وتتبناها أمم، ويلتف حولها الجميع.

وداعاً يا حجة الله. وداعاً يا شهيد.

صباح الحقيري

وداعاً، فقد انقضى الأمر، وأُطفئت المصابيح، وبقينا نحن والظلام، والكون خالٍ من حضورك.

إلى اللقاء في جوار الأحبة.

عبدالرحمن الوجيه بديل

الشرف، الكرامة، العزة.

أن تعيش طوال حياتك مخيفاً لأعداء الله، مطلوباً لهم، مجاهداً لهم، ثم

تختم حياتك بشهادة في سبيل الله على أيديهم، مقبلاً غير مدبر...

فزت ورب الكعبة.

أبو معتز

ابو معتز

مضى 1000 يوم يسجلها التاريخ الحديث لهذا الظلم والاستبداد، وكأن العالم اصطف بكل جبروته وقسوته ليعاقب هذه البلاد وأهلها على وجودهم.

تعاظمت فيها الجروح، ولكن يبقى في ذاك الركن الصغير، الإيمان بالله، وإن ضعُف وتغلغلت فيه الشكوك، فهو مايزال يحيي تلك الأرواح لكي نحيا ونستمر.

#غزة

لؤي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا

7 تموز/يوليو 2026 | 22 محرم 1448هـ
الثلاثاء
العدد 1885

nojournalism@gmail.com

3342 قتيلا و50 ألف مفقود في زلزالي فنزويلا

رصد

أعلنت وزارة الإعلام الفنزويلية ارتفاع حصيلة الوفيات جراء الزلزالين اللذين ضربا البلاد إلى 3342 شخصًا و16 ألف و470 مصابا، وذلك بحسب بيانات جديدة صدرت أمس.

ولم تُصدر الحكومة أرقاما رسمية عن المفقودين، لكن الأمم المتحدة تُقدر أن عددهم يصل إلى 50 ألفا.

وأشارت السلطات إلى أن 17 ألفا و345 شخصا أصبحوا بلا مأوى، لافتة إلى تضرر 856 مبنى.

ودفنت السلطات الفنزويلية، الأحد، أكثر من 150 جثة مجهولة الهوية في صف طويل من المقابر الفردية.

وبحسب هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، يُعد هذا الزلزال الذي بلغت قوته 7.5 درجة، الأقوى في فنزويلا منذ عام 1900.

لا لا لا

أحمد صالح أبو صريمة

لا تنتظر تفرش امريكا لك الأرض ريش
يا ذي محايد وشعبك منتظر تنصرهُ
والله لو كان متعاطي ومدمن حشيش
ان قد صحي، وانت بالذلّات ماسك سِرة
ذي تستضي كل حاجة كنّ ما تستضيَش
يوم الردي كل ساعة يرتكب مجزرة
ذي بايقاتل على شان الكرامة تعيش
والّا يخلّي عسيب الحضرمي للمرة

حامض نيتريك

شعرة من رأس فقير من ساكني الأكواخ ومقدمي الشهداء، أشرف وأفضل من كل القصور وسكانها في العالم.

الإمام الخميني

«الثورة» تعلن الجاهزية لخوض معركة التحرير

صنعاء

أعلن أبناء مديرية الثورة في أمانة العاصمة، استجابتهم لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الاستعداد والجهوزية لإنهاء العدوان والحصار.

جاء ذلك في وقفة مسلحة حاشدة أقيمت أمس تحت شعار «جهوزية واستنفار.. لإنهاء العدوان والحصار»، بحضور عدد من مسؤولي وقيادات الدولة ومشايخ وشخصيات اجتماعية ووجهاء وعقال.

وأكد أبناء مديرية الثورة، الاستعداد الكامل لخوض معركة التحرير والاستقلال وإنهاء العدوان والحصار وطرد المحتلين، مجدّدين التأكيد على ثبات الموقف في مواجهة مؤامرات قوى الهيمنة والاستكبار ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واستعرض المشاركون في الوقفة، جاهزيتهم القتالية العالية بأسلحتهم ومعداتهم المختلفة، ومنتظرين إشارة البدء من القيادة الحكيمة لخوض غمار المواجهة بهدف إنهاء معاناة الشعب اليمني التي خلفها العدوان والحصار.

وأشاروا إلى النفير والتعبئة لخوض المعركة الفاصلة لتحرير كل شبر من أرض الوطن، واستعادة ثروات الشعب اليمني المنهوبة، مؤكدين تفويضهم وتأييدهم المطلق لقائد الثورة، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة، ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر والاستقلال الكامل.

اليوم الـ 195 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

إبراهيم الحكيم

هوية الصراع

يميل كثيرون إلى توصيف الصراع الدائر بأنه امتداد للصراع الثائر منذ الأزل بين الخير والشر، الحق والباطل، وهذا صحيح لكن ماذا عن هوية الصراع في ظل التدوير والتحوير، وسرديات التبرير والتغرير؟!

مرت هوية الصراع البشري بمتغيرات عدة لعل أبرزها: صراع الصيد والبقاء، صراع النماء والثراء، صراع الانتماء والاصطفاء (العرقية)، صراع الأفكار والعقائد، صراع الموارد والفوائد، وصراع النفوذ والهيمنة.

بالتوازي شهدت أدوات الصراع متغيرات مصدر القوة: البدنية، التعبيرية واللغوية، الحرفية والإنتاجية، المادية والاقتصادية، الروحية والدينية، الإعلامية والطباعية، المعرفية والعلمية، الحربية والعسكرية، الصناعية الملاحية، والقوة التكنولوجية والإلكترونية...

بـ04